

الملخص العربي

سرطان الكبد هو مشكلة صحية كبيرة في جميع أنحاء العالم ، مع أكثر من ٥٠٠،٠٠٠ حالة يتم تشخيصها سنويا ، ٨٠ ٪ من هذه الحالات تنشأ في ظل خلفية من تليف الكبد. اللامينين (Laminin) هو واحد من البروتينات الرئيسية المكونة للعشاء القاعدي ، وتشارك في سلسلة من الظواهر البيولوجية مثل الإلتصاق ، والهجرة ، وتمايز الخلايا والنمو. السينديكان-١ (Syndecan - 1) ، هو بروتين يوجد على سطح الخلايا وفي المصفوفة خارج الخلية ، ويشترك في انتشار الخلايا ، والهجرة والتفاعلات بين الخلايا وبين الخلية والمصفوفة.

والهدف من هذه الدراسة هو اختبار ما إذا كان مستوى اللامينين و السينديكان-١ في البلازما (Syndecan -1 و laminin) يمكن أن تكون بمثابة علامة غير غازية للكشف عن تليف الكبد في المرضى الذين يعانون من سرطان الكبد وبالتالي الحد من الحاجة إلى العينة الكبدية. وقد أجريت الدراسة على ٥٠ شخص مقسمة إلى مجموعتين ؛ المجموعة الأولى شملت ٢٠ من الأشخاص الأصحاء والمجموعة الثانية شملت ٣٠ من مرضى سرطان الخلايا الكبدية. وقد خضع أفراد المجموعتين إلى دراسة التاريخ المرضي مع الفحص البدني الشامل ، الموجات فوق الصوتية في البطن والتحليل الكيميائي لتحديد اختبارات وظائف الكبد (AST ، ALT ، GGT ، T.bilirubin) و اللامينين و السينديكان-١ ودلالات أورام الكبد (alfa fetoprotein) والعينة الكبدية.

وفي الدراسة الحالية ، تم دراسة قدرة السينديكان-١ في البلازما (syndecan - 1) على التنبؤ بتليف الكبد في المرضى الذين يعانون سرطان الخلايا الكبدية. وكانت مستويات السينديكان-١ أعلى بزيادة ذات دلالة احصائية في المجموعة الثانية (مرضى سرطان الكبد) بالمقارنة مع المجموعة الأولى (الضابطة). كذلك كانت مستويات السينديكان-١ أعلى بزيادة ذات دلالة احصائية في المجموعة F4 بالمقارنة مع كلا من المجموعتين F2 و F3 . كما أوضحت الدراسة انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين F3 بالمقارنة مع F2. كما وجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين السينديكان-١ بالمقارنة مع GGT. كذلك كان هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين السينديكان-١ بالمقارنة مع مرحلة التليف كما تم إجراء الانحدار الخطي لإظهار معالم الدراسة التي يمكن أن تؤثر على مستويات السينديكان-١ في البلازما في مرضى سرطان

الكبد. وقد وجد أن GGT مؤشرا هاما لمستوى مصلى السيدينكان-1. وفي الدراسة الحالية ، تم التحقق من قدرة اللامينين (Laminin) بوصفها علامة للتنبؤ تليف الكبد في المرضى الذين يعانون سرطان الخلايا الكبدية. وكانت مستويات اللامينين أعلى بزيادة ذات دلالة احصائية في المجموعة الثانية (مرضى سرطان الكبد) بالمقارنة مع المجموعة الأولى (الضابطة) وكذلك كانت مستويات اللامينين أعلى بزيادة ذات دلالة احصائية في المجموعة F4 بالمقارنة مع كلا من المجموعتين F2 و F3. كما أوضحت الدراسة انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين F3 بالمقارنة مع F2. وقد وجد أن اللامينين يرتبط علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية مع (ALT) و T.bilirubin في المرضى الذين يعانون سرطان الخلايا الكبدية وكذلك كان اللامينين يرتبط بعلاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية مع مرحلة التليف. تم إجراء الانحدار الخطي لإظهار معالم الدراسة التي يمكن ان تؤثر على مستويات اللامينين في البلازما في المجموعة الثانية (مرضى سرطان الكبد). وقد وجد أن ALT مؤشرا هاما لمستوى مصلى اللامينين.

ويمكن الاستنتاج من هذه الدراسة أن مستويات اللامينين و السيدينكان-1 في البلازما قد تكون بمثابة علامة غير حادة للكشف عن مرحلة تليف الكبد في المرضى الذين يعانون سرطان الخلايا الكبدية.